

تفسير سورة القمر - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله (9)

عبدالقادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة السلام الاتمان الاكمالان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسب - 00:00:02

خطاوه ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول اكفار خير من اولئكم. ام لكم براءة في الزبر؟ ام يقولون نحن جمیعا منتصر - 00:00:22

يلزم الجمع يولون الدبر. بل الساعة موعدهم وال الساعة ادهى وامر. ان المجرمين في ضلال وسرع يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس صقر. انا كل شيء خلقناه بقدر. وما - 00:00:42

امروا الا واحدة كل مح بالبصر. ولقد اهلكنا اشياعكم. فهل من مذكر؟ وكل شيء فعلوه في الزبر؟ وكل صغير وكبير مستقر ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر - 00:01:02

اشرت في الليلة الفائتة والسورة طبعا مكية. السورة كلها مكية ما فيها مدني البتة سورة اقتربت الساعة يعني نزلت قبل الهجرة بزمان طویل وفيها سیهزم ام يقولون نحن جمیعا منتصر سیهزم الجميع ويولون الدبر. وان عمر بن الخطاب كسائر اصحاب النبي محمد - 00:01:22

صلى الله عليه وسلم لم يعرفوا متى هذا الجمع المهزوم. ومتى يقول قائلهم متى يقول قائل الكفار نحن جمیعا منتصر. وكان ذلك قبل ان يقولها ابو جهل بحوالي اربع سنوات او خمس سنوات او ست - 00:01:52

سنوات. يعني الاية نزلت قبل معركة بدر بزمان طویل. معركة بدر في السنة الثانية في رمضان من السنة الثانية للهجرة في سبعة عشر رمضان اخوان وهذه الاية قبل الهجرة بزمان طویل. ولكنني اخبار الله التي يخبر بها والله لا يخلف الوعد. واخبار النبي - 00:02:12 محمد صلی الله عليه وسلم الذي يخبره بها عن الله عز وجل وهو الصادق الوعد صلوات الله وسلامه عليه. فكل ما اخبر به وقع كما اخبر كفر به ويقع كما اخبر به وسيقع كما اخبر به صلوات الله وسلامه عليه. قال عمر فلما رأيت النبي صلی الله عليه وسلم - 00:02:32

عند باب العريش وهو يقرأ ام يقولون نحن جمیعا منتصر؟ سیهزم الجميع ويولون الدبر عرفت انها المراد ان بالجمع المنهزم جمع المشرکین يوم بدر. وان الذي يقول نحن جمیعا منتصر هو ابو جهل وقد قالها ولقي مصرعه يومها كما اخبر - 00:02:52 رسول الله صلی الله عليه وسلم يقولون نحن جمیعا منتصر سیهزم الجميع نحن جمیعا يعني جمع. فكلمة جمع في اللغة العربية كلمة جمع كلمة جمع يا عم تقول لهم جمیع او تقول لهم جمیع. نحن جمیعا منتصر يعني احنا جمع منصور على اعدائنا على محمد وجماعته - 00:03:12

يقول الرب مجيما مجيما لهم ومشيرا الى انهم سيدحرون في اول معركة يلاقون فيها رسول الله. اول معركة فيها رسول الله سيدحرهم الله عز وجل. ولذلك سیهزم الجميع ويولون الدبر وفعلا - 00:03:32

جمعهم وفتت شملهم وقتل منهم سبعون كافرا واسر سبعون مشركا منهم ولم يقتل من ولم استشهد من المسلمين غير اربعة عشر رجلا. فكانت اية لله وكانت فرقانا للناس. ولذلك ربنا سبحانه سماها يوم الفرقان - 00:03:52

قال وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان. والله على كل شيء قدير. وكانت اية لانتقاء الجمع. كانت اية في التقاء الجمعية. ان عدد المسلمين كما قلت تلتمية وتلتاشر او اربعتاشر او خمستاشر او ستاشر او حولها. وعدد المشرکین حوالي الالاف -

والمحركون فيهم سبعون فارسا. وليس بالمسلمين سوى فارسين اثنين ليس معهما إلا فرسان. ومع المحركون سبعين والمحركين سبعون فارسا ومع ذلك عندما حان حينهم وجاء بلواهم تشتت الباكون منهم لا يلون على شيء - 00:04:32

انهزاما انهزوا انهزاما عجيا غربا صار مضرب المثل وسمى الله ذلك فرقانا وآية عظمى حيث قال وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قادر. وكانوا عند التقى الجمعين المسلمين - 00:04:52

قم بالعدوة الدنيا يعني جهة المدينة. بطرف الرملة اللي في شمال بدر من جهة المدينة. والمحركون بالعدوة القصوى يعني بالرملة والجزء المرتفع المحل المرتفع إلى جهة مكة. وبدر بينهم. فهم فهي قصوى. هي قصوى - 00:05:12

فالعدوى القصوى بالنسبة لاهل المدينة تعتبر بعيدة عليهم. والدنيا بالنسبة لاهل المدينة هي قريبة منهم. العدوى الدنيا يعني جبل المدينة والعدوى القصوى اللي هي اللي هي طرف بدر من جنوب من جنوب من جنوب شرق طرب بدرى من جنوب من جنوب شرق

وهي - 00:05:32

تعتبر قصوى لأنها بعد مكان في بدر. بالنسبة لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم. وطبعا هذى فيها لفت انتبه عجيب. قد يأتي جماعة سيدخلون بيتك او مجلسا من المجالس فيهم الكبير والصغير. فإذا جلس أحد الكبار من الرجال يعني اللي هم آآ وجاهة آآ -

00:05:52

مركز عند الناس وجلس في مجلس بيعتبر ان المجلس اللي جلس فيه الكبير هو فريدة العقد. يعني يعتبر أن المجلس ينبع من حوله يمين ويسار. مع انه قد يأتي متأخرا. قد يأتي لكن اذا جلس صار هو رأس المجلس - 00:06:12

فيعتبر الا بعد والقرب بالنسبة له. البعد في المجلس والقرب بالنسبة له هو. وهذه طبعا عادة لتكريم عظماء الرجال. الله كرم النبي محمد عليه الصلاة والسلام في هذا اليوم بتكريمات عظيمة منها انه جعل القاعدة في بدر هو المكان اللي كان فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:32

فجعل المكان القريب هو اللي يقرب من رسول الله والمكان بعيد هو اللي يبعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم. جعل المكان القريب اللي هو قريب من رسول الله - 00:06:52

كان بعيد هو بعيد عن رسول الله والا فالله عز وجل جميع الاماكن والسماءات والارض عنده على حد سواء. ليس فيها بعيد ولا الله عز وجل فهو اقرب الى الانسان من جبل الوريد كما قرأتنا في سورة السابق. فيقول لها هنا - 00:07:02

يقولون نحن جميعا منتصر سيفهم الجميع ويولون الدبر. دبر الادبار. وطبعا الادبار يعني يرجعون الى الخلف وآآ الشريعة الاسلامية اضغط شيء من ابغض الاشياء عندها ان ينهزم المسلم من ابغض الاشياء حتى جعل الفرار يوم الزحف من الموبقات اللي تحبط اعمال الانسان السابقة. يعني لو سكر - 00:07:22

00:07:52

اما المحركون فما يفهمهم الفرق بين الدبر والقبل. يلاقي بدره على حد سواء والتعبير بكلمة دبر يعني بدل ما يقول لي ارجعوا للخلف او الى الوراء او القهقرة - 00:08:17

او ينهزمون قال ويولون الدبر. وطبعا هذه النبيه النبيه النبيه النبيل النبيل المرتفع الشريف يقطع قطع قطع ولا يمكن احد من دبره. يعني لا يولي احد دبره يقطع قطع قطع - 00:08:36

ويمزج لحمه وهو حي ولا يمكن احدا من دبره. فالله عشان يكره المسلم في ان يرجع ويتهقر سم من ينهزم بان ولاهم الدبر. كانه يقول خذوا هذى دبri اعملوا ما شتم. شفت التعبير التعبير القرآني العظيم لكرامة - 00:09:00

حتى يعلم المسلم انه ينبغي ان يحرض على الموت كحرص الكافرين على الحياة. وهذا اللي الله اعز به الاسلام. ان الرجال اللي

استقبلوا النبي محمد صلى الله عليه وسلم مؤمنين مسلمين به. كانوا احرص الناس على الموت. مثل ما قال - 00:09:21

وصفهم انهم يحبون يحرضون على الموت كما تحرضون انتم على الحياة. هذه واحدة. وقلت اكثرا من مرة وصفهم كعب بن زهير في قصيتي وصوف حسان بن ثابت في شعره وصفهم غير واحد من الشعراء بانهم لا يقع الطعن الا في نحورهم - 00:09:41

فلا يموت واحد من اصحاب النبي وهو مدبر ابدا. يعني لا يطعن في خلفه ابدا. انما يستقبل الموت بوجهه الرماح او السيوف او الحراب انما تأتيه من وجهه ولا تأتيه من جفاه. الله يحب هذا الجنس من الناس - 00:10:01

الله يحب هذا النوع من عباده الصالحين. ويكرم هذا النوع ويعلي درجاته في جنات النعيم. ويبغض اشد البغض يعطي دبره للكافرين. ولذلك ما قال ومن يوليهم ظهره ما قال ومن يعطيهم ظهره مع ان كلمة من يوليهم ظهره هي المراد بمن يوليهم دبره. يعني نفس

المراد من قوله ومن يوليهم دبر - 00:10:21

هي المراد من قوله ومن يوليهم ظهره. لكن كلمة ظهره ما تخوف الناس. ما تخلي الكريمة يهاب. الكريمة ما يهاب انه يعطي لكن الكريم يقطع ولا يعطي دبره لاحد. ولذلك يقول ومن يوليهم يومئذ دبرا الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة - 00:10:46

بغضب من الله واماواه جهنم وبئس المصير. وعد رسول الله عد رسول الله صلى الله عليه وسلم. في سبع الموبقات عد رسول الله صلى الله عليه وسلم في السبع الموبقات يعني المحببات لجميع اعمال الخير اللي يعملاها الانسان فيما مضى اللي عملها الانسان - 00:11:07

فيما مضى منها الفرار يوم الزحف. الفرار يوم الزحف. فمن من السبع الموبقات من ولذلك هنا يبين ان اللي الكافرين. اما المسلمين ما يفرون ولا يدبرون ابدا. ولذلك يقول هنا في وصف اعدائه سيفهم الجمع ويولوا - 00:11:29

الدبر وطبعا هذا يدل على انهم في هول في هول وبلاء وداهية ومصيبة لا يقدر قدرها احد. لا يقدر قدرها احد. لذلك اه قال ان المصيبة الكبيرة هذي ستكون صغيرة عندهم لا تساوي شيئا اذا رأوا نار جهنم - 00:11:49

لان عند الحقيقة عند رؤيا جهنم نعوذ بوجه الله منها عند رؤيا جهنم نعوذ بوجه الله منها كل بلوى تهون. كل بلوى تهون. يعني الانسان قد تشوّك شوكة فيبدأ يتوجع لها كم يوم - 00:12:13

الحق يضرب حجر رجله ويعصره على الراوية يمين او يسار. يعيش في بلواهما اياما طويلا. يعالج ويحس بالام واجاع آآ قد يسلط عليه مرض في كبد او قلبه او رئته او آآ معاوه او آآ اي محل من جسده او ضرس من اضراسه يعيشه الحياة - 00:12:33

خلية يكره الحياة وده يموت من من شدة ما يلاقي من عشان الضرس اللي يوجعه المؤلم. ان كان ما يقدر يقول اه من شدة الوجع لكن اذا رأى نار جهنم صارت كل اوجاع الدنيا وبلاياها سهلة بالنسبة له. ولذلك جاء في الحديث الصحيح - 00:12:53

انه يؤتى يوم القيمة بانعم رجل من اهل الدنيا كان كافرا مات على الكفر فيغمض غمسة في نار جهنم فيقال يا رب يا عبد يا عبد فيقال يا عبد. هل مرت بك نعمة قط؟ يقول لا والله ما رأيت من نعمة قط. ينسى - 00:13:13

يا جميع النعم ما كأنه مر عليها ولا شفها. مع ان الشريط مسجل قدامه شف كل شيء كأنه ساعة. شريط مسجل قدامه كل اعمالنا شروط مسجل يعرض امام الله يوم العرض الاكبر على الله يوم القيمة. شريط مسجل ما واحد من الاكبرين. يتذكر كاني كل لحظة بلحظتها مرت على - 00:13:33

ولكن هل الشريط المسجل ما ياخذ لمدة طويلة بالنسبة لحساب الله لحظات وهو منتهي. ولكن ما ينكر منه شيء يعرض شريط الحياة اللي يمكن مر عليها ستين او سبعين او ثمانين سنة يعرضه في لحظات. وكأنه ما غاب منه ولا حرف واحد ولا ضاع منه صورة - 00:13:53

الصور ولا هيئة من الهيئات اللي مرت على الانسان في حياته. ويؤتى يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديث الصحيح ويؤتى بابئس رجل من اهل الدنيا مات مؤمنا. معنى الحديث مات مؤمنا فيغمض غمسة في الجنة. فيقال يا عبد هل مرت بك بؤسا قط؟ يقول لا والله - 00:14:13

يا رب ما رأيت من بؤس قط. فنعم الجنة ينسى كل بلاء الدنيا. وبلاء الاخرة مع عذاب جهنم ينسى كل نعيم ولذلك كما قلت كثيرا في

الحديث الضعيف او الموضع المنسوب الى علي رضي الله عنه. وهو حكمة من الحكم. قال له النبي يا علي فيما يسأل عنه. لا آآ كل هم وحزن: بنقطع - 00:14:33

الله اهل النار وحزنهم فانه لا ينقطع وكل نعيم وسرور يزول. الا نعيم اهل الجنة وسرورهم فانه لا يزول. يا علي اذا اذنبت ذنبا فلا تؤخر التوبة الى الغد. فان الى الغد مسافة بعيدة. وعسى الا يدركك الغد فتتوب. الانسان ما - 00:14:53

متى يجيء الموت؟ لأن العملية ما يعني احنا طبعاً مر علينا ما هو شيء يعني ما هو مجرب مجرب. يصير الانسان في غاية الصحة والعافية كان متغدي معك او متعشاً وسلم عليه وانت في الطريق. بعد ساعة يقول لك فلان مات. وكيف مات انا كنت معه دى ما تقدم ولا تأخر - 00:15:13

الحذف ناحز - 00:15:33

فكم من كعب فكم من كعب بودرت يعني بنت جميلة شوها شابة بودرت يعني جاها الموت قبل امها وكم غادرت المنايا العجائز
فللشيب لا تزح ؛ فما انت شاعر. افلحتحف تأخير ام الحذف ناحز ؟ فكم من: كعب بودر - 00:15:53

جاه الموت قبل امها وكم غادرت ترجو المنايا العجائز؟ في المثل عند العامة يقول الفطر تشرب الجلد الحوار حقها يعني جلد حوار هيعلمهو قرمة ويسبوها فيه وهي امه اللي ولدته وحملته في بطنها. هذا موجود. فربنا عز وجل يبين ان البلوى الكبيرة - 00:16:13 على الكفار يوم القيمة ما هو ع الواقع بادر. يقول وادعي واقعد بدرى داهية. ومصيبة ونكبة على المشركين. لكن النكبة الكبرى والداعية العظمى الادهى، هو يوم يشوفون جهنم باعینهم. بل الساعة موعدهم وال الساعة ادھي، وامر - 00:16:33

وقال مرتين ترى ساعة كان يقدر يقول بل الساعة موعدهم وهي ادھي وامر يعني كان يقدر يقول بل الساعة موعدهم وهي يعني الساعة لانه ذكرها تو. طيب وذكرها يقول بل الساعة موعدهم. كان يقدر يقول وهي ادھي وامر. ويرجع الضمير. لكن عشان يصور الصورة الحقيقة للساعة. ويسجلها في القلب تسجيل - 00:16:52

تقرير ويأكدها تأكيد لانهم دائما يسألون عن الساعة. متى الساعة؟ اي ان مرساها اي متى تكون؟ فجات السورة كلها وقال لك الساعة 00:17:19 وانشق القبر. فعشان السورة كانها اسورة الساعة. جاء في خواتتها ويقول بل الساعة موعدهم. وال الساعة - 00:17:39 ادھي وامر. وانا قلت لك ان كلمة ساعة تستعمل بمعنىين مثلا. تستعمل بمعنى اللحظة اللحظة. اللي تأييك وقد تأنيك على غفلة و تستعمل صارت تستعمل في الاصطلاح حق الناس. في الزمان اللي ينقسم اليه اليوم والليلة الى اربعة وعشرين جزء. يعني اليوم والليلة - 00:17:39

ايها؟ من غروب الشمس مثلاً الى غروبها او من طلوع الشمس الى طلوعها. اربعة وعشرين ساعة. يعني قسم الى اربعة وعشرين جزء يسمى كل جزء من الاربعة عشرين ساعة هذى غير المراد هنا ولذلك في قوله تبارك وتعالى ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما ليثوا غير ساعة - 00:18:05

الا كلام البصر. يعني تغميضة العين او تفتيحها. وتفميس العين او تفتيح - 00:18:45
فالساعة هنا القيامة. وسماتها ساعة لان قيام العباد لله ما يحتاج الى لحظة من لحظاته. مثل ما يقول في الآية في آية وما امر الساعة
العشية. لأنهم يوم يرونها لم يلبسوا الا عشية او ضحى. كانوا يوم يرونها لم يلبسوا الا ساعة - 00:18:25
ويوم تقوم الساعة عن القيام. يقسم المجرمون ما لبثوا في قبورهم الا لحظة واحدة مثل طرفة العين. او زيادة شوية عشية او ضحى

وما بيكلف الانسان شيء ولا يأخذ اي وقت. وما من الساعة الا كل ملح البصر. وهنا يقول بل الساعة موعدهم وال الساعة ادھی يعني اكبر وداهيتان واعظم مصيبة ويلوى عليهم واهمر. يعني واشد مرارة. كانها الشري بس الشري احلى منها والمر والساط احلى منها -

بكثير بل الساعة موعدهم وال الساعة ادهي وامر. اسمع ان المجرمين في ضلال وسر بدل ما يقول يعني سماهم باسم جديد. سمي ابو

جهل وجماعته باسم جديد. هو بهم لائق وهو وصون بانهم مجرمون. قال ان بدل ما يقول انهم وذكرهم موجود. ذكرهم سابق في الكلام. وبدل ما يقول ان الظالمين - 00:19:27

ان المجرمين هذا والله لا تحسبو انه بس خاصة الكفار مكة لا ترى كل كافر في الدنيا مجرم حتى ولو كان في اكبر المناصب واعظم الدرجات. كل من كفر بالله فهو مجرم. حتى ولو كان حلول الشمال - 00:19:56

سهل الحديث. حلول الاخلاق في نظر الناس. لكن لا يساوي عند الله بعوضة وهو مجرم. ان لكن اللي ما هم مجرمين اهل الائمه بالله ورسوله واتبع نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. هدول الاحباب حتى ولو حصل منهم بعض المعاصي والسيئات. ان - 00:20:16 الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. جعل المجرمين مقابل. افجعل المسلمين كال مجرمين؟ يعني متقابلين. افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ افلا تذكرون؟ ويتساوى الصالح الطالح والمجرم والمستقيم يتتساوىان تساویان؟ ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا - 00:20:36

واذا مروا بهم يتغامزون اذا انقلبوا الى اهليهم انقلبوا فكبيهين اذا رأوه قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا عليهم حافظون فالاليوم الذين من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون. هنا يقول ان المجرمين في ضلال - 00:20:56

ان في ضلال ضلال احنا من علينا من شوي يعني في السورة نفسها ان المشركين جماعة صالح عليه الصلاة والسلام قالوا ابشر منا واحدة من تبعه؟ ان اذا يعني لو كنا نتبع صالح نصير ضالين مجنونين. نصير ضالين مجانين - 00:21:12

اذا لفي ضلال وسرع فردد الوصف قال شوفوا دول هذول اهل الضلال. مين اللي صار في ضلال وسرع؟ صالح والمؤمنون وشعيب والمؤمنون ومحمد والمؤمنون وهود والمؤمنون ولوط والمؤمنون هم اللي في ضلال وسرع ولا انت يا - 00:21:32 الله اعداء انفسهم اللي في ضلال وسرع. قال ان المجرمين في ضلال وسرع. بس جماعات جماعات من اهل العلم بالتفسير والتأويل جماعات من اهل العلم بالتفسير والتأويل فسروا الضلال هنا غير الضلال اللي من علينا في نفس السورة. وفصلوا السعر هنا - 00:21:55

هنا غير السعر اللي من علينا هناك. احنا قلنا هناك ان الضلال الحاير انه ما يدرى وين يروح. الحائض الضلال الحيرة على غير طريق وعلى غيرهم فسرناها هناك. والشعر الجنون وقلنا ناقة مسحور او كلب مسحور يعني مجنون. فالمسحور المجنون هذا معروف حتى في اللغة العربية الانسان حتى - 00:22:15

العوض. لكن جماعة قالوا لا. هنا الضلال غير الضلال اللي هناك. وهنا السعر غير السعر اللي هناك. طب وش قلتم في الضلال اللي هنا؟ قالوا الضلال اللي جت لي يوم بدر ان المجرمين في ضلال يعني يقتلون يوم بدر - 00:22:35 وسرع يعني نار مسيرة عليهم في جهنم يعني نار تسرع عليهم في جهنم لكن هذا والله اعلم غير ظاهر في التفسير والتأويل. بل المراد التبكيت والتنكية لهم والاهانة والسخرية بهم - 00:22:51

لما كانوا يقولوا في الدنيا لعباد الله الصالحين هذول ضالين مجانين. قال شوفوا مين ده المجنون. ولذلك يوم القيمة عندما تبدأ افواج افواج للجنة وافواج للنار. بعد ما ذكر في اخر سورة صاد - 00:23:10

بعض هؤلاء قال هذا فوج مقتحم معكم. لا مرحبا بهم. قالوا لا مرحبا بهم. انهم صالحوا النار. قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فمئس القرار. قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعف في النار. وقالوا ما لنا لا نرى رجالا - 00:23:25

الكافر يقول بعضهم لبعض في الناس اللي كنا نحتقرهم ونذريهم في الدنيا ويحسب ان ما عندهم عقل عند استمساكم بدين الانبياء والمرسلين واتبعهم بالله المنزلة عليه. كنا نحتقرهم ونذريهم ولا نراهم شيئا. حتى قالوا نوح عليه السلام - 00:23:45

قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون؟ يعني نمشي معك وانت ما عندك الا الناس الاراديين اللي ما لهم قيمة؟ احنا ما ودنا نجي الا وعندك الناس الاكابر الغنياء في عنا برج كثيرة. ما ودنا نجيكموا عندك الفكرة يقولوا له كده. يقولوا نوح عليه السلام ان اؤمن لك واتبعك الارذلون. وفي سورة هود وصفها باكثر - 00:24:07

فلما بدوا يتكلمون عليه قالوا اتبعك وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي اتبعك الذين هم اراذلنا بهذا الرأي. فبدأ يعظهم

يقول لهم يا عباد الله ترى العملية ما هي عملية قروش كبيرة. او جسم طويل - 00:24:27

او يصير عندنا الانسان وظيفة مرتفعة او عنده منصب كبير في نظر الناس. الله ينظر ما بينظر للصور وينظر للاجساد ينظر للقلب. هو قلب صالح ولا منحرف وهذا المقياس. ان الله لا ينظر الى صوركم واجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. فالمرء - 00:24:45
اصغر فيه قلبه ولسانه. ان كان القلب شكور واللسان ذكور وشكور هذا والله العبد الموفق بتوفيق الله عز وجل. فهم قالوا دول فقرا
وحتى للنبي محمد عليه الصلاة والسلام قالوا له كيف؟ كيف نيجي نجلس معك؟ يقول ابو جهل وجماعته. تحبنا نقعد معك وانت
عندك - 00:25:05

عبد الله ابن مكتوم الاعمى وفلان وبلال الحبشي وصهيب الرومي وصهيب ابن الارت. خلي دول يبعدون عن مجلسك. واحنا مستعدين
نقعد معك. ترى ان بعثت الفقراء عنك يجيك الاغنياء الكبار المتبخترین هم اللي يقولون حولك يقولوا له كده. خلي الفقرا يروحون -
00:25:25

واحنا نجيك احنا سادات الناس ورؤساء القبائل احنا اللي ييجي نصير عندك. ما يقولوا للنبي محمد عليه الصلاة والسلام حتى صار
النبي عليه السلام وهو بشر. في بعض الاحيان لما كان يشوف الكفار جاين والاغنياء جاين لما يشوف المسلمين الفقرا. لما يشوف
المسلمين الفقرا جاين عنده والاغنياء مقبلين عليه من المكافرين يعني في قلبه - 00:25:45

ثم يجرون الحين. النبي محمد عليه الصلاة والسلام في بعض الاحيان عشان حرصه على ايمان هؤلاء. ويشوف الفقراء مثل بلال مو
كراهية لهم. هو يغنيهم ويكرهم ويحبهم وهو اعرف الناس بقدرهم. صلوات الله وسلامه عليه. ولكن قصده ان - 00:26:05
الآن بيبي يضيع فرصة على هؤلاء حتى ما يسمع. فانزل الله عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله او يتذكر فتنفعه الذكري اما
من استغنى فانت له تصدق. وما عليك الا خليةم يكفروا. انت عليك تدعوه الى الله ليؤمن يسعد ليكفر يشفع - 00:26:25
وما عليك الا واما من جاءك يخشى واما من جاءك يسعى وهو يكشف فانت عنه تلا كلها تذكرة فكان فيما يؤثر ان النبي عليه السلام
اذا شافه رحب به وقال مرحبا بمن عاتبني به ربى. والنبي امره على مدينة النبي. لما خرج النبي في - 00:26:45
غزوة من الغزوات امر عبدالله مكتوم الاعمى عليها. جعلوا الامير على المدينة من امراء المدينة نور عبد الله بن مكتوم الاعلى. امره
تكريما له هدول الكفار يقولوا بالشكل ده. ما نبي ما نبي الفقراء يصيروا عندك. ويوم القيامة قلت لك يقولون ما لنا لا نرى رجالا -
00:27:05

كنا نعدهم من الاشرار. اتخاذهم سخريا استهزأنا بهم في الدنيا. ام زافت عنهم الابصار. هم في عندنا في هم معنا في جهنم واحنا ما
احنا وشاييفنهم يقول ربنا ان ذلك لحق تخاصم اهل النار. قل هو نبا عظيم - 00:27:25

انت عنهم معرضون. وذكر الله في سورة الصافات عندما جاء الكفار يوم القيمة يطعن بعضهم على بعض. والله قد كنتم
تأتوننا عن اليمين. قالوا بل لم تكونوا مؤمنين. وما كان لنا عليكم من سلطان - 00:27:45

بل كنتم قوما طاغين فحق علينا وقول ربنا انا لذائقون. فغوييناكم انا كنا غاوين فانهم يومئذ في العذاب مشتركون. اغنياء المشركون
المشركون بجهنم. انهم التابعين والمتبوعين في جهنم من اهل النار. يقول ربنا تبارك وتعالى - 00:28:05

كتم تأتون عن اليمين. قالوا بل لم تكونوا مؤمنين. وما كان الله عليكم من سلطان. بل كنتم قوما طاغين. فحق علينا قول ربنا انا
لذاهقون. فاغوييناكم انا كنا غاوين فانهم باذن في العذاب مشتركون. انا كذلك نفعل بال مجرمين. انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله -
00:28:24

يستكرون ويقولون ائنا لتارك الهتنا لشاعر مجنون؟ يعني حبيب الله محمد اكمل خلق الله قاطبة. انا لتارك الهتنا لشاعر مجنون فيرد
الله عليه فيقول بل جاء بالحق وصدق المرسلين انكم لذائق العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون الا - 00:28:44
عبد الله المخلصين. اولئك لهم رزق معلوم. فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم. على سرر متقابلين. يطاف عليهم بكأس من معين
بيضاء لذة للشاربين لا فيها غوا لا تغتال العقول ولا تسكت ولا هم عنها ينذرون وعندهم قاصرات الطرف عين كانهن بيض - 00:29:04
مكnon فاقبل بعضهم على بعض يتتساءلون. قال قائل منهم انه كان لي قريب. كان لصاحب في الدنيا. كافر يقول وانك لمن المصدقين.

انت تصدق محمد والدين اللي جابه. انتا متنا وكنا ترابا انا لمدينون؟ احنا نبي نحاسب - [00:29:24](#)

على اعمالنا ونصوم بعد ما نصير ترابنا بنرجع نبي نرجع مرة ثانية للحياة وتهديد لي الحياة في جسمنا مرة ثانية قال هل انت مطلعون فاطلع؟ فرأاه في وسط جهنم. فاطلع فرأاه في سواء الجحيم في وسطه - [00:29:45](#)

جهنم. اللي كان يدعو للشر صار في وسط جهنم. والمتبوع للخير صار فيه اعلى عليين في جنات النعيم. فاطلع فرأاه في سواء الجحيم قال تالله ان كدت لترضين ولو لا نعمة ربى لكنت من المحضرين. فما نحن بمعيتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذيبين - [00:30:02](#)
ان هذا لهو الفوز العظيم. لمثل هذا فليعمل العاملون. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي. وعلى الله وصحبه وسلم وسلم وسلم وسلام - [00:30:22](#)